

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

مالك فعليتها على الإضمار والتفسير والكوفيون على التقديم والتأخير فإن قلت زيد قام وعمره قعد عنده فالأولى اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لهما على السواء عند الجميع .

انقسام الجملة الى صغرى وكبرى .

الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام أبوه وزيد أبوه قائم .

والصغرى هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين .

وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين نحو زيد أبوه غلامه منطلق فمجموع هذا الكلام جملة

كبرى لا غير وغلامه منطلق صغرى لا غير لأنها خبر وأبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق

وصغرى باعتبار جملة الكلام ومثله (لكنا هو ا ربي) إذ الأصل لكن أنا هو ا ربي ففيها

أيضا ثلاثة مبتدآت إذا لم يقدر هو ضميرا له سبحانه ولفظ الجلالة بدل منه أو عطف بيان

عليه كما جزم به ابن الحاجب بل قدر ضمير الشأن وهو الظاهر ثم حذفت همزة أنا حذفا

اعتباطيا وقيل حذفا قياسيا بأن نقلت حركتها ثم حذفت ثم أدغمت نون لكن في نون أنا .

تنبيهان .

الأول ما فسرته به الجملة الكبرى هو مقتضى كلامهم وقد يقال كما تكون مصدرية بالمبتدأ تكون

مصدرية بالفعل نحو طننت زيدا يقوم أبوه .

الثاني إنما قلت صغرى وكبرى موافقة لهم وإنما الوجه استعمال فعلى أفعل بأل أو

بالإضافة ولذلك لحن من قال